

شهد المغرب في فترة الحماية استغلالا استعماريًا خلف آثارًا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. فما هي آليات ومظاهر الاستغلال الاستعماري؟ وما هي مظاهر الاستغلال الاستعماري للمغرب في عهد الحماية؟ وما هي انعكاسات الاستغلال الاستعماري على الاقتصاد والمجتمع المغربيين؟ [٩] - اعتمدت سلطات الحماية مجموعة من الآليات لتسهيل استغلالها للمغرب: 1 - اعتمد الاستعمار على مجموعة من الآليات المالية لتمويل إنجاز المشاريع الكبرى بالمغرب: المؤسسات المالية: في مقدمتها البنك المخزني الذي أنشئ بمقتضى مقررات مؤتمر الجزيرة الخضراء ذو رأسمال مهمته إحداث إصلاحات مالية ونقدية، وتقديم القروض للمخزن، إلى جانب عدة مؤسسات للإيداع والقروض (الشركة الجزائرية، والقروض العقاري للجزائر وتونس، والبنك التجاري المغربي)، وكان دورها يتمثل في تسهيل الاستغلال الاستعماري للمغرب من خلال مساعدة الاستعمار على إنجاز المشاريع الكبرى وتصدير المواد الأولية. الاستثمارات: توزعت بين استثمارات خاصة واستثمارات عمومية وشبه عمومية، خلال عهد الحماية، وشكلت أداة لاستغلال الثروات المغربية من خلال إنجاز الأشغال والمشاريع الكبرى. الضرائب: فرضت سلطات الحماية على السكان المغاربة مجموعة من الضرائب والرسوم عرفت قيمتها تزايدًا حيث ارتفعت من 271 مليون فرنك إلى 66.721 مليون فرنك ما بين 1920 و 1954 م، وشكلت